

مقتطفات

- تسليم المفوضية أدوية أساسية لصالح 23,000 نازح
- افتتاح المفوضية ودعمها لمركز مجتمعي في اللاذقية
- استفادة مليوني فرد من مواد الإغاثة الأساسية
- زيارة فريق المفوضية للعيادات الصحية في حماة



"استجابة المفوضية لحوالات النزوح الجديد وتغير المعطيات"

تقرير المفوضية
لمنتصف عام ٢٠١٥

<http://www.refworld.org/docid/55e7f68a4.html>

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي:



المفوضية تسلم أدوية أساسية لصالح 23,000 مريضاً نازحاً

أدى النزاع في سورية إلى الحد من إمكانية الوصول إلى العيادات الصحية، وتأخر الحصول على الرعاية الصحية، والتوقف عن العلاج وعدم المواظبة عليه، وصعوبة الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي وبرامج التلقيح. إذ لا شك أن تأثير الأزمة الحالية على صحة السكان ورعايتهم أمر معقد قد يطول أمده. حيث أدت إلى إعاقات دائمة، ومخاطر محتملة على النساء اللواتي يلدن دون أن يتمكن من الوصول إلى العيادات أو تلقي الرعاية بعد الولادة، علاوة على المضاعفات وارتفاع معدل الوفيات لدى المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، وتفشي الأوبئة والأمراض عبر المياه والأغذية، وانتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات فضلاً عن الصدمات النفسية والصحة العقلية.



الأدوية المتبرع بها في عيادة الهلال الأحمر العربي السوري في الزاهرة ©UNHCR

وقد تصدت المفوضية لذلك من خلال توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية والتدخلات الطبية والجراحية المنفذة للحياة في حالات الطوارئ من أجل تلبية الاحتياجات الصحية للسكان من خلال شركائها التنفيذيين، والسلطات الوطنية، والجمعيات الوطنية، والشركاء الدوليين من أجل الحد من المعاناة وتقليل معدل الوفيات في سورية. ففي شهر تشرين الثاني/ نوفمبر على سبيل المثال تبرعت المفوضية بأدوية أساسية للرعاية الصحية الأولية تبلغ قيمتها أكثر من 1.4 مليون دولار لشريكها التنفيذي الهلال الأحمر العربي السوري حيث ستوزع هذه الأدوية على الصيدليات في عشرة مستوصفات ونقاط طبية للهلال الأحمر العربي السوري في دمشق وريف دمشق وحمص وطرطوس وحلب. ويتوقع أن يعود ذلك بالفائدة مجاناً على أكثر من 23,000 نازح داخلي شهرياً. وتساهم هذه الأدوية في علاج مجموعة من الأمراض الحادة والمزمنة الأكثر شيوعاً مثل أمراض الشرايين التاجية، ومرض السكري، والتهاب المفاصل، والربو، والصرع، والتهابات الجهاز التنفسي العلوي والسفلي، والتهاب الأمعاء، والتهابات العيون، وقرحة المعدة، والجرب، والقمل وكذلك المشاكل العقلية.

وقد ضمنت المفوضية حتى الآن في عام 2015 حصول أكثر من 600,000 محتاج على الرعاية الصحية من خلال 16 عيادة للرعاية الصحية الأولية في دمشق وريف دمشق وحمص وحماة وطرطوس وحلب والحسكة.

رئيس بعثة المفوضية يفتتح رسمياً أول مركز مجتمعي في اللاذقية



©UNHCR / B.Diab

في 02 كانون الأول/ ديسمبر افتتح رئيس بعثة المفوضية رسمياً أول مركز مجتمعي في اللاذقية تدعمه المفوضية ويديره شريكها التنفيذي الأمانة السورية للتنمية. وقد أطلق المركز المجتمعي والذي يقع في منطقة الصليبية نشاطاته في وقت سابق من شهر أيلول/ سبتمبر على الرغم من عدم اكتماله تماماً في ذلك الوقت. ومنذ ذلك الحين دعم المركز الرفاه النفسي والاجتماعي للنازحين واللاجئين على حد سواء وعزز مشاركتهم من خلال التدريب المهني ودروس التقوية على سبيل المثال لا الحصر.



اجتماع بالنساء اللواتي حضرن التدريب المهني في صناعة الصابون
©UNHCR / B.Diab

هذا وقد استفاد من المركز حتى الآن أكثر من **1,000** فرد حيث وفر للسكان المتضررين العديد من الخدمات بما ذلك الدعم النفسي الاجتماعي، والتدريب المهني، والدعم التعليمي، ودعم المبادرات المجتمعية، والخدمات الاجتماعية، فضلاً عن غيرها من الأنشطة المختلفة حسب احتياجات المجتمع.

وتدعم المفوضية حتى الآن **30** مركزاً مجتمعياً في تسع محافظات في البلاد من بينها **12** مركزاً تم إنشاؤه في الأشهر الثلاثة الأخيرة في حلب واللاذقية وحماة وحمص وريف دمشق. ويتم التخطيط لإطلاق مراكز أخرى أيضاً في عام 2016.

المفوضية تصل بمساعداتها إلى مليوني مستفيد وتستمر ببرنامجها لمتطلبات فصل الشتاء

وصلت المفوضية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر إلى نقطة علام عندما أتمت إيصال مساعدات إنسانية إلى مليوني مستفيد. وهو ما يشمل ربع مليون فرد في إطار برنامج المساعدات الشتوية الذي انطلق في بداية تشرين الأول/أكتوبر مستهدفاً 750,000 فرد بـ 150,000 مجموعة من المساعدات خلال شتاء 2015-2016. حتى بداية شهر كانون الأول/ديسمبر وصلت المفوضية وشركاؤها إلى أكثر من ثلث المستفيدين المستهدفين حيث استفاد من هذا البرنامج 281,750 فرداً. وتتألف المجموعات الشتوية عادةً من ملابس شتوية وبطانيات عازلة حرارياً وشوادر بلاستيكية.



وتعطى الأولوية للنازحين الجدد، والأفراد في المناطق التي يصعب الوصول إليها، والأفراد ذوي الاحتياجات، والضعفاء مثل الأطفال غير المصحوبين، وكبار السن، والنساء العازبات، والأفراد ذوي الإعاقة أو الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من أمراض صحية خطيرة أو مزمنة. وقد وزعت المفوضية منذ بداية العام 8,5 مليون مادة إغاثية أساسية على 2,1 مليون من الأفراد الضعفاء.



العيادة الصحية التي تدعمها المفوضية تعطي بريقاً من الأمل لمحمد



غرفة الانتظار في العيادة
©UNHCR/ Z.Mreyoud

تشير التقديرات إلى أن محافظة حماة تحتضن حوالي مليوني نازح. وقد زارها هذا الأسبوع فريق المفوضية ورصد على أرض الواقع التحديات الجسيمة التي تواجه الناس هناك. وزار فريق المفوضية فيها العيادة الصحية التي تديرها جمعية "الرعاية الاجتماعية في حماة" شريك المفوضية وهي إحدى العيادات السبع التي تدعمها المفوضية والتي تقدم الرعاية الصحية الأولية مجاناً لأكثر من 3,500 فرد أسبوعياً. وقد أبلغ الفريق بالتحديات الرئيسية التي تواجه العيادات يومياً مثل هجرة الأدمغة ومغادرة العديد من المتخصصين في الرعاية الصحية البلاد، والتضخم المالي الذي أدى إلى ارتفاع أسعار الأدوية، ونقص الأدوية والمعدات الصحية، فضلاً عن الصدمات التي يعاني منها الكثيرون جراء النزاع الدائر حيث لا يحصلون على الدعم النفسي الاجتماعي اللازم بسبب نقص الكوادر المتخصصة في مجال الصحة العقلية.



الصيدلية وتوزيع الأدوية الأساسية
©UNHCR/ D.Mc Sweeney

وقد التقى فريق المفوضية بالطفل محمد العمر ذي السنوات الثمانية ووالدته. ويعاني محمد من الشلل الدماغي ويتلقى العلاج والرعاية الصحية في المركز، إلا أنه بحاجة مستقبلاً إلى عملية جراحية في الدماغ وهي غير متوفرة في المركز أو حتى في محافظة حماة. وقد أوضحت والدته محمد لفريق المفوضية بأنه "لو لم تكن العيادة هنا لما عرفت ماذا علي فعله إذ لا يوجد أي مكان آخر يمكنه مساعدتنا". كما شكرت المفوضية وجمعية الرعاية الاجتماعية في حماة قائلة "بمساعدة العيادة تمكننا من التعامل مع هذه الحالة بأفضل ما في وسعنا، إلا أنني أحشى المستقبل في حال لم تُجرى له العملية المطلوبة".



محمد يتلقى العلاج في العيادة
©UNHCR/ D.Mc Sweeney

الشكر الجزيل للمتبرعين



المانحون خلال عامي 2014 - 2015 استجابة للوضع الإنساني في سورية

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا:

وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org